

المردود السياحي والاقتصادي لتنظيم كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم مصر ٢٠١٩

* أ.م.د/ أحمد كمال عوض الله

أستاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية بنين - جامعة حلوان

* م.د/ محمد رفعت سالم المحروقي

مدرس بقسم الإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية بنين - جامعة حلوان

المقدمة ومشكلة البحث

لقد أصبحت الرياضة تدار من منظور صناعي وأصبح مصطلح صناعة الرياضة من المصطلحات المتداولة ودخلت الشركات العملاقة عالم الرياضة بفتح أسواق جديدة لم تكن متاحة من قبل وأصبحت الرياضة مادة دسمة للترويج والتسويق ، وأصبح أبطال الرياضة في مقدمة الاعلانات التجارية ، وظهر ما يسمى بالرعاية الرياضية والتسويق الرياضي والتمويل الرياضي ، والاستثمار الرياضي وغيرها من الموضوعات الاقتصادية والتنموية في المجال الرياضي ، وقد تغيرت أساليب الإدارة الرياضية وتطورت بشكل يلفت الأنظار وخصوصاً في السنوات القليلة الماضية وأصبح الأمر يشير بوضوح إلي أن هناك متجهات وأساليب إدارية مستحدثة سوف تسود في السنوات القادمة ، وأن التطور التكنولوجي سوف يجعل من إدارة الرياضة أمراً من الأمور شديدة الاحتياج . (٧ : ٢٤)

وقد شهدت مصر خلال السنوات الماضية تطورات اقتصادية متعددة في إطار برنامج الإصلاح الاقتصادي وتنقية مناخ الاستثمار من المشاكل والمعوقات التي قد تواجه المصريين والأجانب الأمر الذي يتطلب معه إصدار العديد من التشريعات الاقتصادية في العديد من المجالات، وذلك من خلال تحويل القوانين التي تمنح حقوقاً متعددة للسلطات الحكومية لكي تتدخل في أعمال وقرارات المؤسسات الأهلية إلى قوانين تمنع كافة أشكال الوصاية أو التدخل الحكومي في القرارات الإدارية والسياسية التي تطبقها هذه الهيئات والمؤسسات ومشروعات الاستثمار، وتكتفي فقط بالمراقبة لمنع الانحراف أو الاحتكار أو الإضرار بالمجتمع أو بالبيئة المحيطة بالهيئة أو المؤسسة (٢ : ٣) .

وتمشياً مع نهج الدولة السياسي والاقتصادي الهادف إلى تقوية الاقتصاد الوطني ودفع عجلة الانتاج وتنوع مصادر الدخل وترشيد الإنفاق الجاري على الأنشطة والخدمات المختلفة ومن بينها مؤسسات النشاط الرياضي لما لها من مردود اقتصادي واجتماعي وسياسي وإعلامي وسياحي، فإنه لابد من تقديم نموذج أفضل للعمل الوطني لتحقيق آمال وأهداف الوطن في

الاستفادة من الرياضة في التنمية والاستفادة من برامج الاستثمار والخبرة الاقتصادية والإدارة العلمية في أن تعتمد الرياضة على بناء صورة ذهنية قوية للدولة في شتى المجالات لجذب مستثمرين يثقون في قدرة الدولة، وبالتالي تخفيف العبء على الموازنة العامة للدولة من دون الإخلال بما نص عليه الدستور والقانون من واجبات ومسئوليات مطلوبة من مؤسسات النشاط الرياضي (٣ : ٣) .

وتعد أغلب المشكلات الاقتصادية في الرياضة سواء على مستوى الأفراد أو الهيئات التي تعمل في المجال الرياضي ، ناتجة عن الاتجاه الدائم للحصول على دعم مادي من الدولة بصفة مستمرة لتدعيم الاتجاه للصرف على جميع مفردات النشاط الرياضي سواء على مستوى الممارسة أو على مستوى البطولة ، وفي ظل قلة الموارد المتاحة للمجتمعات النامية ، وعدم قدرتها على الصرف على أوجه ممارسة النشاط الرياضي خاصة قطاع البطولات والبنية التحتية للرياضة ، أصبح ذلك يسبب عبئاً مادياً على كاهل الدولة ، وعدم استطاعتها الوفاء بكامل التزاماتها نحو إقامة أنشطة رياضية متميزة على مستوى القاعدة أو البطولة (٧ : ١٦) .

ويمكن إيجاد حلول للمشكلات الاقتصادية باستخدام الكفاءة الاقتصادية ، وتعني استخدام كافة الموارد المتاحة لتحقيق أقصى إنتاج مادي أو معنوي ممكن بشرط أن يكون مرغوب ، وهذا يعني أن الأنظمة الاقتصادية الجيدة هي التي تستثمر كافة مواردها المتاحة لتحقيق أو قضاء أو إشباع حاجات أعضائها أو المستفيدين منها، كما يمكن حل المشكلة الاقتصادية في الموازنة أو الملائمة بين الموارد المتاحة وبين الحاجات والرغبات اللامتناهية (٢ : ٣٥٣) .

ونظراً لدور مصر الريادي علي المستويين العربي والأفريقي في جميع المجالات وعلي الأخص الرياضي ، فلا بد من تواجد مصر في الصفوف الأولى بين الدول التي تتقدم لأستضافة الأحداث الرياضية الكبرى نظراً لما تمتلكه من إمكانيات وقيادات وكوادر فنية قادرة علي إنجاز العمل بنجاح.

وأن للاحداث الرياضية دور كبير في الكشف عن مدي تقدم الدول المضيفة في مختلف المجالات السياحية والأعلامية والصناعية والرياضية والتكنولوجية والإدارية ، كما أن لها تأثير في زيادة الدخل القومي للدولة المضيفة أثناء وبعد الحدث علي المدي الطويل ، فضلاً عن زيادة الأهتمام بتطوير البنية التحتية والفوقية للدولة المضيفة وأن قرار إستضافة الدولة للاحداث الرياضية يتم من خلال التنسيق بين وزارة الشباب والرياضة والوزارات المعنية (الصحة ، البيئة ، الإعلام ، الاتصالات ، الداخلية ، الثقافة ، الدفاع والسياحة والاستثمار) لتحديد المطلوب من كل

وزارة ، وأن توحيد جهود الوزارات المختلفة بالدولة من أهم عوامل التخطيط لتوفير متطلبات ملف استضافة البطولة والإستعداد لتوفير الأماكن المادية والبشرية لتحقيق المطلوب منها.

وفي نوفمبر ٢٠١٨ أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكاف) سحب تنظيم البطولة الأفريقية التي سُنِّقَم في يونيو ٢٠١٩ المقبل من الكامبيرون بعد التحذيرات المتتالية التي وجهها الكاف للكامبيرون فلم تستجب الأخيرة بشكل دفع الاتحاد الأفريقي لإتخاذ قرار بعدم إقامة البطولة في الكامبيرون.

ولهذا ذهب الحديث لنقل تنظيم بطولة الأمم الأفريقية للمغرب بعدما خرجت تقارير إعلامية سابقة تؤكد أن المغرب أبدت رغبة أكيدة في تنظيم هذا الحدث قبل أن تُفجر المغرب مفاجأة كبرى وتُعلن إنها لن تنظم البطولة.

بعدها أكثر من دولة أفريقية أبدت رغبتها في التنظيم وكان من أوائل هذه الدول هي مصر الذي تقدمت رسمياً بطلب للكاف للحصول على هذا الشرف بعدما حصلت على التعهد الحكومي المطلوب ضمن أوراق تقديم ملف إستضافة أى بطولة، علماً بأن مصر سبق لها إستضافة بطولة أمم أفريقيا ٤ مرات، أعوام ١٩٥٩، ١٩٧٤، ١٩٨٦، وكان آخرها بطولة ٢٠٠٦، والتي حصل فيها المنتخب المصري على اللقب الخامس في تاريخه.

وفي يوم ٩ يناير ٢٠١٩ أعلن الأتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكاف) تنظيم مصر لهذا الحدث الرياضي الهام والذي سيشهد مشاركة ٢٤ فريقاً مقسمين على ست مجموعات لأول مرة في تاريخ البطولة.

ويعتبر نجاح مصر في منحها شرف تنظيم بطوله كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم لأول مرة منذ عام ٢٠٠٦ فهذا بمثابة الترويج لمصر في الخارج ودليل على أن القاهرة عادت بقوة لتقود القارة السمراء عقب سنوات من التراخي والتراجع نتيجة الأحداث السياسية ، وكل هذا من شأنه يدعم الجوانب الاقتصادية للدولة المصرية . (٢١)

ويمكن مقارنة ما ستحصل عليه مصر من عائد بما حدث في البطولات السابقة، فقد حصلت الجابون على مبلغ ١٢.٤ مليون دولار، من وراء إستضافة نسخة ٢٠١٧ من تنظيم بطولة كأس الأمم الافريقية لكرة القدم ، فيما حصلت غينيا الاستوائية على ٧ مليون دولار في نسخة ٢٠١٥ لنفس البطولة ، وهذا ينبئ بأن البلد المضيف مصر لبطولة كأس الأمم الافريقية لكرة القدم ٢٠١٩ يمكن أن تحقق نسبة من العوائد بقيمة تتجاوز الضعف ، ولكن إذا ما تم إستغلال الحدث وتسويقة بالقدر المطلوب.(٢٣)

وقد قدر منظمو كأس العالم في روسيا العوائد الاقتصادية للتنظيم، قصيرة وطويلة المدى، بحوالي ٣١ مليار دولار، مقابل نفقات بقيمة ١١ مليار دولار. بالطبع هذه أرقام قياسية ولا يُحتمل تكرارها عند تنظيم مصر لبطولة أمم إفريقيا ٢٠١٩، ولكن هناك الكثير من العوائد، صعبة القياس حالياً، ولكن على الأقل يمكن تصنيفها ودراسة كيفية تعظيمها. (٢١)

إن البطولات الوطنية هي مصدر الدخل الرئيسي للاتحادات القارية لكرة القدم، وتحصل الدولة المستضيفة، فقط، على ٢٠% من كل العوائد التي يحصل عليها الاتحاد الإفريقي من وراء البطولة، سواء التذاكر، وعوائد البث التلفزيوني، والإعلانات داخل الملعب، وكل ما يحققه الاتحاد الإفريقي من عائد. (٢٣)

في مقابل ذلك يقوم البلد المضيف بتحمل كافة التكاليف، الخاصة بإقامة الفرق المشاركة بالبطولة والانتقالات الداخلية للانتخابات، والانتقالات الخاصة بالحكام ورئيس الاتحاد الإفريقي واللجنة التنفيذية والسكرتير العام.

ويتضح من هذه النسبة أن حصة مصر لن تتجاوز عشرات الملايين من الدولارات، ولكن هناك عوائد أهم، مثل الإنفاق السياحي للمشجعين والفرق، والدعاية المجانية للدولة المستضيفة، والاستفادة اللاحقة من تطوير البنية التحتية الرياضية، أو حتى ما تشير إليه الدراسات، من زيادة معدلات ممارسة الرياضة في الدول المستضيفة، مما يقلل من الأمراض والإجازات المرضية (٢١).

أن تنظيم مصر لحدث رياضي كبير مثل كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم هو بمثابة اعتراف بالريادة المصرية والدور التي تلعبه مصر في كافة المحافل الدولية والتي من ضمنها الرياضة ولكي يكون مثل هذا الحدث الرياضي ذات تأثير اقتصادي وسياحي علي الدخل القومي لمصر فإنه يلزم التنسيق بين وزارة الشباب والرياضة والوزارات المعنية لتحديد المطلوب من كل وزارة ، وأن توحيد جهود الوزارات المختلفة بالدولة من أهم عوامل التخطيط لتوفير متطلبات ملف استضافة البطولة الرياضية والاستعداد لتوفير الإمكانيات المادية والبشرية لتحقيق أقصى استفادة ممكنه.

ومن خلال عمل الباحثان، وجدا ضرورة تحديد المردود الاقتصادي والسياحي لتنظيم مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩ لتحديد تلك العوائد واستغلالها الاستغلال الأمثل لتحقيق أقصى مردود ممكن وتقديمها كمقترح للسادة المسؤولين ومتخذي القرار لوضعها بعين الاعتبار لتحقيق المستهدف من عملية التنظيم.

أهداف البحث: -**يهدف البحث إلى :**

تحديد المردود السياحي والاقتصادي لتنظيم كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم مصر ٢٠١٩ وذلك من خلال التعرف على:-

- ١- المردود الاقتصادية لمصر لتنظيم كأس الامم الأفريقية لكرة القدم.
- ٢- المردود الأمني والسياحي لتنظيم كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم وأثر ذلك علي الدخل القومي .

تساؤلات البحث :

١. ما هو المردود الاقتصادي لمصر لتنظيم كأس الامم الأفريقية لكرة القدم؟
٢. ما هو المردود الأمني والسياحي لتنظيم كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم وأثر ذلك علي الدخل القومي ؟

المصطلحات المستخدمة في البحث :-

البطولات والدورات الرياضية : تجمع بشري خلال فترة معينة في مكان واحد أو عدة أماكن لإقامة سلسلة من المباريات والمسابقات أو المباريات والمسابقات تتم معاً ، والتي تقام بين وحدات رياضية مختلفة تمثل هيئات ومدارس وإتحادات أو منظمات تتنافس فيما بينها في ظل قواعد وقوانين واحدة لمعرفة أحسن هذه الوحدات لقصد تحديد الفائزين وترتيبهم وفقاً لنتائجهم. (٩ : ٣٠)

تنظيم الدورات الرياضية: هو جميع الإجراءات والخطوات المتبعة من قبل المعنيين بتنظيم الدورات وفقاً للمعايير التي يضعها الاتحاد الدولي أو اللجنة الاولمبية الدولية أو الاتحاد القاري المعني بالحدث منهم ، وذلك بشكل مرتب سواء كانوا من العاملين أو المتطوعين العاملين في تنظيم الدورات الرياضية قبل وأثناء وبعد إنعقادها سواء كانت هذه الإجراءات تتعلق بالجانب الإداري أو الفني أو التمويلي أو المادي أو البشري أو المعلومات وذلك علي المستويين الداخلي والخارجي (*)

الاتحاد : الاتحاد المصري لكرة القدم المعترف EFA (٥ : ٤)

الفيفا : الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA (٥ : ٤)

الكاف : الاتحاد الإفريقي لكرة القدم CAF (٥ : ٤)

(*) تعريف اجرائي

الاستثمار الرياضي : جميع الأموال التي يتم إنفاقها وإستثمارها في المجالات المتعلقة بالنشاط الرياضي بغرض تحقيق الأرباح. (قانون الرياضة ٧١ لسنة ٢٠١٧)، (٤ : ٤).

الدراسات السابقة :-

١- قام أحمد طه عبد الواحد رمضان (٢٠١٨) (١) ببحث بعنوان " قدرة جمهورية مصر العربية علي تنظيم دورة الألعاب الأولمبية ومردودها علي الأمن القومي" وقد هدف البحث إلي تحديد مدي قدرة جمهورية مصر العربية علي تنظيم دورة ألعاب أولمبية ومردودها علي الأمن القومي من خلال تحليل الواقع المصري لإحتياجات تنظيم دورة أولمبية مقارنة بمتطلبات التنظيم الدولية ، وايضاً الوقوف علي أسباب إخفاق مصر في تنظيم دورة أولمبية ، وتحديد مردود تنظيم جمهورية مصر العربية لدورة ألعاب أولمبية علي الأمن القومي ، وأخيراً وضع تصور مقترح لإمكانية تنظيم جمهورية مصر العربية لدورة ألعاب أولمبية وفقاً لمتطلبات التنظيم الدولية ، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية والتحليلية) وتمثل مجتمع البحث في اللجنة الأولمبية المصرية ، ووزارة الشباب والرياضة ، والوزارات المعنية بالشباب والرياضة ، ووسائل الإعلام المتعددة وتمثلة عينة البحث في (١١٥) فرداً وأستخدم الباحث أستمارة أستبيان وتحليل الوثائق كأدوات لجمع البيانات وكانت أهم الأستخلاصات أن عوائد تنظيم مصر للأحداث الرياضية الكبرى يعد بمثابة التأكيد علي الريادة ورسالة مباشرة للعالم أجمع بأن مصر آمنة وقادرة علي مواكبة التقدم والتماشي مع متطلبات التكنولوجيا المرتبطة بالتنظيم والإدارة لمثل هذه الأحداث مما يكون له عظيم الأثر علي الأمن القومي المصري ، تنظيم مصر لدورة ألعاب أولمبية سوف يحقق مكاسب عديدة علي مستوي تطوير البنية التحتية والفوقية للدولة وأيضاً أستحداث شبكة طرق عالمية مما يحقق مكاسب قريبة وبعيدة المدي للدولة ، وكانت أهم التوصيات ضرورة تشجيع رجال الأعمال والمستثمرين العرب للتوجة نحو التمويل الخاص لتنظيم الدورات الأولمبية بالوطن العربي ، ضرورة توفير الكوادر البشرية المتخصصة في مختلف مجالات التنظيم ، ضرورة أهتمام إتحادات الألعاب الرياضية الأولمبية وبخاصة التي ترعي ألعاب شعبية وجماهيرية مثل إتحاد كرة القدم وإتحاد كرة اليد علي تنظيم البطولات والدورات القارية والعالمية والنجاح الشديد في التنظيم حتي يكون ذلك أحد العوامل التي تسوق مصر خارجياً وتعزز من فرصها علي تنظيم مثل هذه الأحداث العالمية.

٢- قام أحمد محمد مصطفى مطاوع (٢٠٠٩) (٢) ببحث بعنوان " نموذج مقترح لتخطيط أحداث رياضية عالمية في جمهور مصر العربية " وهدف البحث الي وضع نموذج مقترح لتخطيط

أحداث رياضية عالمية بأستخدام تحليل SWAT للعوامل الداخلية (نقاط القوي والضعف) ،
والخارجية (الفرص والتهديدات) التي تواجه أستضافه أية بطوله عالمية من خلال تحليل
الموقف الأستراتيجي لجمهورية مصر العربية عند التخطيط لتنظيم حدث رياضي عالمي
وذلك لدور مصر الريادي علي المستويين العربي والأفريقي في جميع المجالات وعلي
الأخص الرياضي ، فلا بد من تواجد مصر في الصفوف الأولى بين الدول التي تتقدم
لأستضافة الأحداث الرياضية الكبرى نظراً لما تملكه من أماكنات وقيادات وكوادر فنية قادرة
علي إنجاز العمل بنجاح ، وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقد أستخدم الباحث
المقابلة الشخصية والأستبيان كأدوات لجمع البيانات ، وأشتملت عينة البحث علي عدد
(٧٠) فرد من السادة أساتذة الجامعات تخصص إدارة رياضية بكليات التربية الرياضية
وبعض المسؤولين بوزارة الدولة لشئون الشباب والرياضة وبعض المسؤولين بالإتحادات
الرياضية وكانت أهم النتائج التي توصل اليها الباحث في أن جوانب القوي لدي جمهورية
مصر العربية والتي تساعد علي أستضافة حدث رياضي عالمي هي الإستقرار السياسي ،
وحفاوة الأستقبال التي تتميز بها مصر للجان التفتيش والتقويم بالاتحادات الرياضية الدولية
القادمة الي مصر، وفيما يخص جوانب الضعف لدي جمهورية مصر العربية التي تساعد
علي أستضافة حدث رياضي عالمي وهي إنخفاض سعر العملة المصرية أمام نظائرها
الإجنية والعربية ، إرتفاع نسبة البطالة وتردي الوضع الأقتصادي ، وتتمثل الفرص لدي
جمهورية مصر العربية التي تساعد علي أستضافة حدث رياضي عالمي هي دعوة
الصحفيين والرياضيين من مختلف الدول العربية والأجنبية ومطالبتهم بالترويج للملف
المصري ، إعطاء الإتحاد الدولي أو اللجنة الأولمبية كأفة الحقوق الإعلامية والتسويقية
للبطولة ، وتتمثل التهديدات التي تواجه إستضافة جمهورية مصر العربية حدث رياضي
عالمي فيما يلي :التوتر السياسي والامنى بالدول المجاورة لمصر بنسبة مئوية قدرها ٨٠%
وايضا عدم إقبال الرعاة العالميون على رعاية الملف المصرى

٣- قامت نادية لطفي عبد الفتاح معوض (٢٠٠٨م) (١٤) ببحث بعنوان " تنظيم الدورات
الرياضية الأولمبية وانعكاساتها إقتصادياً علي الدولة المضيفة " وهدف البحث إلي التعرف
علي التنظيم الحالي للدورات الرياضية الاولمبية وانعكاساتها إقتصادياً علي الدولة المضيفة
من خلال التعرف علي الخطوات والإجراءات المتبعة لتنظيم الدورات الأولمبية وفقاً لمعايير
اللجنة الأولمبية الدولية وما ورد بالميثاق الأولمبي وكذلك التعرف علي الأهداف العامة
لإقامة الدورات الأولمبية ، وكذا دراسة الأنعكاسات الأقتصادية التي تحققها الدورات الأولمبية

للدولة المضيفة من خلال المجال الرياضي والمجال السياحي والمجال الإعلامي ، ووضع أساليب مقترحة للاستثمار الاقتصادي للدورات الأولمبية أسترشاداً بهذا البحث ، وأستخدم المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) معتمداً علي الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وبلغ عينة البحث (٣٨١) فرداً من أعضاء اللجنة الأولمبية المصرية وأعضاء المجلس القومي للرياضة وهيئة التدريس بالجامعات المصرية وكانت أهم الاستخلاصات التي توصل اليها الباحث أن للدورات الرياضية دور كبير في الكشف عن مدي تقدم الدول المضيفة في مختلف المجالات السياحية والإعلامية والصناعية والرياضية والتكنولوجية والإدارية ، كما أن لها تأثير في زيادة الدخل القومي للدولة المضيفة أثناء وبعد الدورة علي المدي الطويل ، فضلاً عن زيادة الأهتمام بتطوير البنية التحتية والفوقية للدولة المضيفة ، كما أن عدم وجود إختناقات مرورية داخل شوارع المدينة المنظمة للدورة ساعد علي سرعة التنقل من مكان إلي آخر مما كان له أثر كبير في عدم وجود حوادث ومشاكل لإبناء الدولة المضيفة ، هذا بالإضافة إلي تدعيم العلاقات الخارجية بين الدولة المضيفة وباقي دول العالم.

٤- قام محمود حسن عبدالله مصطفى (٢٠٠٨م) (١٢) ببحث بعنوان " نموذج مقترح لإدارة الدورات الرياضية والبطولات العالمية بجمهورية مصر العربية " وهدف البحث إلي وضع نظام مقترح للإدارة محدداً به الأختصاصات والسلطات وفق أسلوب علمي لإدارة وتنظيم الدورات والبطولات العالمية وأستخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) وبلغ عدد عينة البحث (٩٧) فرداً من بعض الكوادر القيادية والإدارية بالمجلس القومي للرياضة وأعضاء ورؤساء مجالس إدارات الإتحادات الرياضية الأولمبية ورؤساء وأعضاء بعض الأندية الرياضية ورئيس وبعض أعضاء اللجنة الأولمبية المصرية ، وكذلك بعض الوثائق الخاصة بإدارة وتنظيم الدورات والبطولات العالمية ، وأستخدم الباحث تحليل الوثائق والمراجع العلمية وأستمارة الأستبيان كأدوات لجمع البيانات ، وكانت أهم الاستخلاصات التي توصل اليها البحث أن قرار إستضافة الدولة للدورات يتم من خلال التنسيق بين المجلس القومي للرياضة (ممثلة في وزارة الشباب والرياضة حالياً) والوزارات المعنية (الصحة ، البيئة ، الإعلام ، الاتصالات ، الداخلية ، الثقافة ، الدفاع) لتحديد المطلوب من كل وزارة ، وأن توحيد جهود الوزارات المختلفة بالدولة من أهم عوامل التخطيط لتوفير متطلبات ملف الدورة الرياضية والإستعداد لتوفير الأمكانات المادية والبشرية لتحقيق المطلوب لها ، وأن تناسب إمكانيات الدولة المضيفة في المنشآت الرياضية مع إمكانيات الدول الأخرى المرشحة لتنظيم الدورة الرياضية يحقق فرص التكافؤ عند التصويت .

إجراءات البحث: -

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث .

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من :

- اللجنة الاولمبية المصرية.
- وزارة الشباب والرياضة.
- الاتحاد المصري لكرة القدم.
- أساتذة الجامعات المصرية.
- الوزارات المعنية بالشباب والرياضة وذات صلة بالحدث الرياضي.
- المستثمرين بالمجال الرياضي.

عينة البحث:

أولاً: العينة الأساسية: قام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبلغ عدد هذه العينة (٨٥) فردا كما هو موضح بالجدول (١):

جدول (١) توصيف العينة الأساسية ن = ٩

م	الصفة	التكرار	النسبة المئوية
١	رئيس وبعض أعضاء مجلس إدارة اللجنة الاولمبية المصرية .	٧	%٨.٢٤
٢	رئيس وبعض أعضاء مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم.	١٠	%١١.٧٦
٣	بعض قيادات وزارة الشباب والرياضة.	٢٠	%٢٣.٥٣
٤	بعض قيادات الوزارات المعنية بالشباب والرياضة.	٢٠	%٢٣.٥٣
٥	بعض مديري التسويق ومديري الشركات الراعية المهتمين بكرة القدم.	١٣	%١٥.٢٩
٦	بعض أساتذة الإدارة الرياضية والتسويق الرياضي بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية.	١٥	%١٧.٦٥
	المجموع	٨٥	%١٠٠

عينة الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثان بتطبيق الاستمارة على عينة استطلاعية ممثلة من المجتمع الاصلي لعينة الدراسة والبالغ عددها (٣٠) فرد كما هو موضح بالجدول (٢) وذلك لحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات لاستمارة الاستبيان.

جدول (٢) توصيف العينة الاستطلاعية ن = ٢٠

م	الصفة	التكرار	النسبة المئوية
١	رئيس وبعض أعضاء مجلس إدارة اللجنة الاولمبية المصرية .	٤	%١٣.٣٣
٢	رئيس وبعض أعضاء مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم.	٤	%١٣.٣٣
٣	بعض قيادات وزارة الشباب والرياضة.	٦	%٢٠.٠٠٠
٤	بعض قيادات الوزارات المعنية بالشباب والرياضة.	٥	%١٦.٦٧
٥	بعض مديري التسويق ومديري الشركات الراعية المهتمين بكرة القدم.	٥	%١٦.٦٧
٦	بعض أساتذة الإدارة الرياضية والتسويق الرياضي بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية.	٦	%٢٠.٠٠٠
	المجموع	٣٠	%١٠٠

أدوات جمع البيانات:

قام الباحثان بجمع البيانات من الميدان حول موضوع الدراسة وذلك باستخدام الوسائل التالية:

١- المقابلة الشخصية.

٢- الاستبيان.

أولاً المقابلة الشخصية:

قام الباحثان بإجراء مقابلة شخصية مع بعض السادة مسؤولي الشركة الراعية (برزنتيشن) وبعض السادة المستثمرين في المجال الرياضي وبعض السادة أساتذة الجامعات المصرية المهتمين بالتسويق والاستثمار الرياضي وأيضاً المهتمين بالسياسة والاقتصاد وبعض مسؤولي وزارة الشباب والرياضة وبعض مسؤولي الوزارات المعنية وأيضاً مسؤولي الاتحاد المصري لكرة القدم.

حيث قام الباحثان بتوجيه سؤال مفتوح علي السادة الخبراء وهو ما هو المردود الاقتصادي والسياحي والأمني المتوقعة من وجهة نظر سيادتكم وراء تنظيم مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩م، ومرفق رقم (٢) يوضح أسماء هؤلاء الخبراء. وقد قام الباحثان بحصر نتائج تلك المقابلات ووضعها في جدول وذلك للاستفادة منها في بناء استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة.

وقد استخدم الباحثان المقابلة الشخصية في التعرف على المردود الاقتصادي والسياحي والأمني وراء تنظيم مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩م وذلك تمهيداً لبناء استمارة الاستبيان.

ثانياً الاستبيان :

قام الباحثان بتصميم استمارة استبيان وذلك للوقوف علي الجوانب والمحاور الرئيسية التي يجب أن يشملها المردود الاقتصادي والسياحي والأمني وراء تنظيم مصر لبطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩م "

وقد إتبع الباحث الخطوات التالية في إعداد استمارة الاستبيان :

- قام الباحثان بالرجوع إلى المراجع العلمية المتخصصة في مجال الاستثمار والتسويق الرياضي وتنظيم الأحداث والبطولات الرياضية الكبرى وعلاقتها بالعائد الاقتصادي والسياحي.
- استعان الباحثان بالدراسات السابقة في بناء الاستمارة من خلال الرجوع إلى الدراسات التي تناولت موضوعات الاستثمار والتسويق الرياضي وتنظيم الأحداث والبطولات الرياضية الكبرى وعلاقتها بالعائد الاقتصادي والسياحي.
- قام الباحثان بتجميع نتائج المقابلة الشخصية التي أجراها والتي تناولت المردود الاقتصادي والسياحي والأمني وراء تنظيم مصر لمثل هذا الحدث الرياضي الهام.
- قام الباحثان بتصنيف هذه الجوانب في محورين رئيسيين وتم عرضها علي السادة الخبراء مرفق رقم (١) يوضح أسماء الخبراء وذلك لمعرفة رأيهم في تلك المحاور مع تحديد الأهمية النسبية لكل محور كما هو موضح بجدول (٤).

جدول(٤) النسبة المئوية لموافقة الخبراء الأكاديميين الخاصة باستمارة الاستبيان

علي المحاور المقترحة والأهمية النسبية لكل محور ن=١١

م	المحور	ك	%
١	المردود الاقتصادي لتنظيم مصر كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩م.	٩	٨١.٨٢%
٢	المردود الأمني والسياحي لتنظيم مصر كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩م وأثارها على الدخل القومي.	١١	١٠٠%

يتضح من الجدول (٤) موافقة اتفاق السادة الخبراء على المحاور المقترحة من الباحثان حيث ارتضى الباحثان نسبة ٧٠% فأكثر لقبول المحور أو العبارات وبناءً على ما قام الباحث بصياغة العبارات التي تناسب كل محور وتم التوصل إلى الشكل المبدئي للاستمارة بحيث أشتمل علي:

المحور الأول: العوائد الاقتصادية المتوقعة لتنظيم مصر لبطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩م، عدد (٢٦ عبارة).

المحور الثاني: المردود الأمني والسياحي لتنظيم مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩م وأثارها على الدخل القومي ، عدد (١٧ عبارات).

وقد تم عرض استمارة الاستبيان بمحاورها وعباراتها في صورتها المبدئية على الخبراء وبلغ عددهم (١١) خبير وذلك لحذف أو تعديل أي عبارة أو محور من تلك العبارات والمحاوير. جدول (٥) النسبة المئوية لاتفاق الخبراء على عبارات المحور الأول " المردود الاقتصادي لتنظيم مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩م " ن = ١١

م	العبارات	ك	%
١	تعزيز الاعتراف الدولي بأهمية الدولة المنظمة والمدن المضيفة مما يكون له كبير الأثر في جذب المستثمرين لإستثمار أموالهم في مصر.	٩	٨١.٨٢%
٢	تنشيط قطاعات إقتصادية كثيرة خلال الفترة القادمة من أجل التجهيز والاستعداد لهذه الحدث الرياضي الهام ومنها مصانع الملابس الخاصة بتيشيرتات المنتخبات المشاركة في البطولة إضافة إلى مصانع الأحذية ومصانع الألعاب التي تستخدم للتشجيع خلال المباريات ومنها القبعات والصابرات وغيرها.	٨	٧٢.٧٣%
٣	تسويق حقوق البث التلفزيوني الأرضي لكل مباراة مقابل فقط ١٥٠٠ دولار وبالتالي فرصة لتحقيق عوائد مالية كبيرة من خلال عمل أستديوهات تحليلية للمباراة وجذب العديد من الشركات المصرية لإعلان منتجها علي التلفزيون الأرضي نظراً لبيع حقوق البث الفضائي حصرياً لقنوات bein sport بمعرفة الاتحاد الأفريقي لكرة القدم CAF	٩	٨١.٨٢%
٤	تحقيق عوائد مالية كبيرة من خلال بيع وتسويق حقوق البث الفضائي لحصول الدولة المضيفة علي نسبة ٢٠% من قيمة تلك الحقوق وفقاً للأئحة المالية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم CAF.	١٠	٩٠.٩١%
٥	تسويق وبيع حقوق الديجيتال والموبايل والحصول علي نسبة ٢٠% من قيمة تلك الحقوق وفقاً للأئحة المالية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم CAF.	٨	٧٢.٧٣%
٦	تسويق اللاعبين ومساعدتهم للأحتراف الخارجي وذلك بسبب إتقانت أنظار العالم علي هذا الحدث وإنتقاء أفضل العناصر لضمهم الي الأندية العالمية الكبرى من خلال الكشافين وسماسرة اللاعبين حول العالم مما يعود علي أندية هؤلاء اللاعبين بالاستفادة المادية وراء ذلك.	٩	٨١.٨٢%

تابع جدول (٥) النسبة المئوية لاتفاق الخبراء علي عبارات المحور الأول " المردود الاقتصادي لتنظيم مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩م " ن = ١١

م	العبارات	ك	%
٧	زيادة إيرادات الإعلانات التجارية من خلال الاستفادة من تسويق منتجات الشركات التجارية بإعلانات الملعب وكافة المناطق التسويقية المخصصة لذلك سواء داخل الملعب أو خارجه .	٨	٧٢.٧٣%
٨	تسويق شعار وتميمة البطولة وربطهم بمنتجات عدة مرتبطة بالحدث مثل تشيرتات المنتخبات المختلفة والهدايا التذكارية والاعلام ووسائل التشجيع المختلفة.	٨	٧٢.٧٣%
٩	زيادة حركة البيع والشراء بالمحلات التجارية في المدن المضيفة للبطولة .	٩	٨١.٨٢%
١٠	تطوير وتحريك البنية التحتية بشكل ايجابي وشبكة المواصلات للمدن المنظمة والدولة بشكل عام.	٩	٨١.٨٢%
١١	تحقيق عوائد مالية كبيرة مقابل بيع وتسويق تذاكر مباريات البطولة إلكترونياً.	١٠	٩٠.٩١%
١٢	زيادة الشراكات بين القطاع العام والخاص.	٩	٨١.٨٢%

١٣	زيادة الأقبال علي شراء الهدايا التذكارية.	٨	%٧٢.٧٣
١٤	زيادة فرص الأستثمار للشركات الوطنية.	٩	%٨١.٨٢
١٥	زيادة الأهتمام بالحدث من خلال متابعة الصحف العادية والألكترونية الأمر الذي يزيد من العوائد المالية الناتجة عن الأعلان في هذه الصحف وإستغلال الحقوق الرقمية والموبايل .	١٠	%٩٠.٩١
١٦	بناء مرافق رياضية جديدة لإستيعاب الفرق المشاركة والمشجعين.	٨	%٧٢.٧٣
١٧	توفير فرص عمل جديدة في المدن التي ستقام بها فاعليات البطولة.	٩	%٨١.٨٢
١٨	مساهمة رجال الأعمال في تقديم التبرعات المادية بشكل يليق بتنظيم مصر للبطولة.	٨	%٧٢.٧٣

تابع جدول (٥)

النسبة المئوية لإتفاق الخبراء علي عبارات المحور الأول " المردود الاقتصادي لتنظيم مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩ م " ن = ١١

م	العبارات	ك	%
١٩	أعادة تأهيل المرافق الرياضية الحالية بالشكل المناسب للأستضافة.	٨	%٧٢.٧٣
٢٠	زيادة الأيدي العاملة في مجال الحرف المختلفة المرتبطة بالبطولة.	٤	%٣٦.٣٦
٢١	تطوير الأستادات التي ستقام عليها البطولة مما يكون له تأثير مستقبلي علي إستثمارها في إستضافة كافة الأحداث المحلية والدولية عليها وأيضاً تسويق مصر لإستضافة بطولات دولية عليها.	٣	%٢٧.٢٧
٢٢	إستغلال المرافق غير المستغلة لخدمة الحدث الرياضي.	٤	%٣٦.٣٦
٢٣	ضخ العملة الأجنبية للبلاد من خلال الوفود الأفريقية والأجنبية الآتية إلي مصر لمشاهدة المباريات والمشاركة في كافة فاعليات هذا الحدث الرياضي والترويحي الهام.	٩	%٨١.٨٢
٢٤	دخول أحدث الوسائل الألكترونية لتأمين الاستادات المقام عليها البطولة مما يكون له عظيم الأثر فيما بعد علي تأمين المباريات المحلية مثل (نظام البوابات الألكترونية ، كاميرات المراقبة DFA ، الترقيم الألكتروني لكراسي المدرجات وربطها بتذكرة المباراة ، والمسح الألكتروني للبطاقات وإثبات الشخصية للمشجعين).	٨	%٧٢.٧٣
٢٥	تنظيم البطولة علي أرض مصر سيكون له تأثير كبير للمنافسة والفوز بالبطولة وتحقيق عوائد مالية كبيرة تتعدى العشرين مليون دولار في حالة الفوز بالمركز الأول وأقل من ذلك في حالة الفوز بالمراكز الأدنى.	٩	%٨١.٨٢
٢٦	الحد من البطالة.	٣	%٢٧.٢٧
٢٧	توفير عملات إجنبية نظير عوائد السياحة المتوقعة من جمهور المشجعين للبلاد المشاركة في البطولة.	٤	%٣٦.٣٦

جدول (٦) النسبة المئوية لاتفاق الخبراء علي عبارات المحور الثاني " المردود الأمني والسياحي

لتنظيم مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩ م وأثرها علي الدخل القومي " ن = ١١

م	العبارات	ك	%
١	التأكيد علي الريادة المصرية برئاسة الإتحاد الأفريقي بدأ من ٢٠١٩م.	٨	%٧٢.٧٣

٢	٩	٨١.٨٢%	يعتبر نجاح مصر في تنظيم هذه البطولة لأول مرة منذ عام ٢٠٠٦ بمثابة الترويج لمصر في الخارج ودليل على أن القاهرة عادت بقوة لتقود القارة السمراء عقب سنوات من التراخي والتراجع نتيجة الأحداث السياسية، وكل هذا من شأنه يدعم الجوانب الاقتصادية للدولة المصرية
٣	٩	٨١.٨٢%	زيادة الاهتمام السياسي بالأهمية القصوى للاستثمار في المجال الرياضي.
٤	٨	٧٢.٧٣%	زيادة الاهتمام السياسي بأهمية أضافة الأحداث الرياضية الكبرى.
٥	١٠	٩٠.٩١%	تحريك أنظار العالم حول مصر لمدة تتجاوز شهر مما يكون له عظيم الاثر علي تسويق مصر سياسياً وسياحياً وبناء صورة ذهنية جيدة عن مصر.
٦	٣	٢٧.٢٧%	تدعيم العلاقات الأفريقية مع دول الجوار والاستفادة من تنظيم هذا الحدث الرياضي الهام في زيادة تبادل التجاري بين مصر والدول الأفريقية.
٧	٩	٨١.٨٢%	التأكيد علي كفاءة الأمن العام بمصر وقدرتها علي الحفاظ علي سلامة الدول المستضافة من عوامل نجاح البطولة.
٨	٨	٧٢.٧٣%	القضاء علي حوادث الرياضة بمصر مثل شغب روابط الأوتراس وشغب الجماهير وتقديم صورة جديدة للمشجع المصري كما كان عليه من قبل في بطولة الأمم الأفريقية ٢٠٠٦م.
٩	١٠	٩٠.٩١%	تسويق مصر سياسياً للعالم أجمع والتأكيد علي ترابط الدولة المصرية.
١٠	٨	٧٢.٧٣%	تسويق السياحة المصرية والتأكيد علي الاستقرار السياسي لمصر بعد العديد من الأحداث السياسية التي مرت بها مصر منذ ثورة يناير ٢٠١١م ، والتي أثرت بالسلب علي السياحة المصرية.

تابع جدول (٦) النسبة المئوية لاتفاق الخبراء علي عبارات المحور الثاني " المردود الأمني والسياحي لتنظيم مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩ م وأثرها علي الدخل القومي " ن = ١١

م	العبارات	ك	%
١١	زيادة وعي جمهور الزائرين بأهمية البلد المضيف مما يكون له أثر في التنشيط السياحي وتحقيق عوائد مالية مستقبلية.	٩	٨١.٨٢%
١٢	تنشيط السياحة الخارجية من خلال توجيه الوفود لمصر لمشاهدة المباريات وتشجيع فرقها المشاركة في البطولة	٨	٧٢.٧٣%
١٣	تنشيط الحركة السياحية الوافدة لنا من الدول الأفريقية المشتركة في البطولة، لأن فترة تنظيم البطولة سيؤدي إلى دخول الآلاف من المشجعين للقاهرة بهدف متابعة المباريات وهذا من شأنه أن يزيد من نسب الأشغال لدى الفنادق وكذلك يزيد من ضخ العملة الأجنبية للبلاد.	٨	٧٢.٧٣%
١٤	امتلاك مصر للعديد من المقومات السياحية التي يمكن استثمارها خلال فترة استضافة البطولة الأفريقية.	١٠	٩٠.٩١%
١٥	تنشيط طرق السياحة التجارية الدولية للدولة المضيفة.	٩	٨١.٨٢%
١٦	البطولة الأفريقية بمثابة قوة ناعمة ووسيط دبلوماسي في توطيد العلاقات الخارجية ونبذ الخلافات بين الدول المضيفة والدول المشاركة .	٩	٨١.٨٢%
١٧	زيادة وعي جمهور الزائرين بأهمية البلد المضيف مما يكون له أثر في التنشيط السياحي وتحقيق عوائد مالية مستقبلية.	٨	٧٢.٧٣%

١٨	تنمية التقارب بين شعوب القارة الأفريقية وتعزيز العلاقات السياسية والدبلوماسية بينهم وبصفة خاصة جمهورية مصر العربية.	٢	%١٨.١٨
----	---	---	--------

-وقام الباحثان بعرضها على مجموعة من الخبراء فى مجال الإدارة الرياضية قوامها (٩) تسعة خبراء وذلك لإبداء الرأي فى مدى مناسبتها، وقد تم اختيار المحاور التي حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر من مجموعة آراء الخبراء وهذا يتضح من خلال الجداول أرقام (٥،٦)

- أنفق الخبراء على جميع العبارات ماعدا العبارات أرقام (١٠، ٢٦) من المحور الأول، والعبارة رقم (١٨) من المحور الثاني ونقل العبارة (٢٧) إلى المحور الثاني، وبناء عليه أصبح عدد العبارات الإجمالي (٤١) عبارة محورين رئيسيين.

- الصورة النهائية للاستبيان: قام الباحثان بكتابة شكل الاستبيان فى صورته النهائية وذلك بترتيب العبارات تبعاً للمحور أو البعد المنتمية إليه بحيث تجمع العبارات الخاصة بكل محور من محاور الاستبيان مع بعضها.

- تصحيح الاستبيان: لتصحيح الاستبيان قام الباحثان بوضع ميزان تقديري ثلاثي، وقد تم التصحيح كالتالي:

موافق (٣) ثلاثة درجات. لم أكون رأي (٢) درجتان. غير موافق (١) درجة واحدة.

وقد إنفق الخبراء على الميزان التقديري المقترح (أوافق، لم أكون رأي، غير موافق)

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان:

أولاً: الصدق :

قام الباحثان باستخدام طريقتين لإيجاد الصدق (صدق المضمون أو المحتوى- صدق الاتساق الداخلي).

أ- صدق المحتوى: استخدم الباحثان صدق المحتوى حيث تم عرض استمارة الاستبيان اثناء اعدادها وقبل تطبيقها فى شكلها النهائي على مجموعة من السادة الخبراء المختصين فى مجال الاستثمار والتسويق الرياضي وأيضاً اقتصاديات الرياضة وبلغ عدد السادة الخبراء (١١) خبير.

ب- صدق الاتساق الداخلي : أستخدم الباحثان صدق الاتساق الداخلي لحساب صدق الاستمارة وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة ومجموع المحاور المنتمية اليه وكذلك بين مجموع المحاور الفرعية والمجموع الكلي للمحاور وذلك بتطبيقها علي عينة استطلاعية.

جدول (٧) صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان قيد البحث ن = ٣٠

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
المحور الأول											
١	٢.٩٣٣	٠.٣٦٥	٠.٥١٧	١٧	٢.٨٠٠	٠.٥٥١	٠.٨٧٨	١٦	٢.٧٦٧	٠.٦٢٦	٠.٨٢١
٢	٢.٧٣٣	٠.٦٤٠	٠.٨١٢	١٨	٢.٨٣٣	٠.٥٣١	٠.٨٠٣	١٦	٢.٧٦٧	٠.٦٢٦	٠.٨٢١
٣	٢.٩٣٣	٠.٣٦٥	٠.٥١٧	١٩	٢.٨٦٧	٠.٥٠٧	٠.٧٠٨	٢٠	٢.٥٠٠	٠.٨٦١	٠.٨٦١
٤	٢.٧٠٠	٠.٧٠٢	٠.٨٦١	٢٠	٢.٥٠٠	٠.٨٦١	٠.٨٠٤	٢١	٢.٤٣٣	٠.٨٩٨	٠.٧٦٣
٥	١.٩٠٠	٠.٣٠٥	٠.٨٠٨	٢١	٢.٤٣٣	٠.٨٩٨	٠.٧٦٣	٢٢	٢.٢٠٠	٠.٨٨٧	٠.٣٤١
٦	٢.٩٠٠	٠.٤٠٣	٠.٦٨١	٢٢	٢.٢٠٠	٠.٨٨٧	٠.٣٤١	٢٣	٢.٦٣٣	٠.٧٦٥	٠.٨٥٣
٧	٢.٤٦٧	٠.٩٠٠	٠.٨٧٥	٢٣	٢.٦٣٣	٠.٧٦٥	٠.٨٥٣	٢٤	٢.٥٣٣	٠.٧٧٦	٠.٦١٢
٨	٢.٩٠٠	٠.٤٠٣	٠.٦٨١	٢٤	٢.٥٣٣	٠.٧٧٦	٠.٦١٢	٢٥	٢.٧٦٧	٠.٦٢٦	٠.٨٢١
٩	٢.٨٦٧	٠.٤٣٤	٠.٧٨٥	٢٥	٢.٧٦٧	٠.٦٢٦	٠.٨٢١	٢٦	٢.٤٣٣	٠.٧٢٨	٠.١٥٢
١٠	٢.٧٦٧	٠.٥٦٨	٠.٨٦١	٢٦	٢.٤٣٣	٠.٧٢٨	٠.١٥٢	مج ١	٦٩.٧٦٧	١١.٢٣٣	
١١	٢.٨٠٠	٠.٥٥١	٠.٨٢٨	مج ١	٦٩.٧٦٧	١١.٢٣٣		المحور الثاني			
١٢	٢.٦٣٣	٠.٧٦٥	٠.٨٥٣	المحور الثاني				١٦	٢.٤٦٧	٠.٨٦٠	٠.٩١٨
١٣	٢.٧٣٣	٠.٦٤٠	٠.٨١٢	١	٢.٩٠٠	٠.٤٠٣	٠.٦٩٣	١٧	٢.٧٠٠	٠.٥٩٦	٠.٩٧٤
١٤	٢.٨٦٧	٠.٥٠٧	٠.٧٠٨	٢	٢.٩٦٧	٠.١٨٣	٠.٤١٣	مج ٢	٤٦.٠٣٣	٧.٧٩٧	
١٥	٢.٨٦٧	٠.٤٣٤	٠.٧٨٥	٣	٢.٨٦٧	٠.٤٣٤	٠.٧٧٦				

*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٠.٣٦١

تشير نتائج الجدول إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العبارة ومجموع المحور الذي تنتمي إليه العبارة، مما يدل على صدق عبارات الاستبيان قيد البحث. كما يتضح من الجدول (٧) انه توجد علاقة ارتباطية غير داله احصائياً بين العبارة رقم (٢٢) التي نصت على " استغلال المرافق غير المستغلة لخدمة الحدث الرياضي " ، والعبارة رقم (٢٦) التي نصت على " الحد من البطالة " من المحور الاول " المردود الاقتصادي المتوقع لتنظيم مصر بطولة كأس أمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩م " ، والعبارة رقم (٦) التي نصت على " تدعيم العلاقات الأفريقية مع دول الجوار والاستفادة من تنظيم هذا الحدث الرياضي الهام في زيادة تبادل التجاري بين مصر والدول الأفريقية " من المحور الثاني " المردود الأمني والسياحي لتنظيم مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩ م وأثرها علي الدخل القومي " ومجموع المحور الذي تنتمي إليه العبارة ، مما يترتب عليه حذف تلك العبارات من الاستبيان في صورته النهائية .

جدول (٨) صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان قيد البحث ن = ٣٠

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
١	المردود الاقتصادي المتوقعة لتنظيم مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩م.	٦٩.٧٦٧	١١.٢٣٣	٠.٩٩٧
٢	المردود الامني والسياحي لتنظيم مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩ م وأثرها علي الدخل القومي.	٤٦.٠٣٣	٧.٧٩٧	٠.٩٩٣
	مجموع الاستبيان	١١٥.٨٠٠	١٨.٩٤٢	

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٠.٣٩٦

تشير نتائج الجدول إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مجموع المحور والمجموع الكلي للاستبيان قيد البحث، مما يدل على صدق محاور الاستبيان قيد البحث.

جدول (٩) معامل ثبات الاستبيان قيد البحث باستخدام معامل الفا كرونباخ ن = ٣٠

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الفا كرونباخ
١	العوائد الاقتصادية المتوقعة لتنظيم مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩م.	٦٥.١٣٣	١١.١٢٥	٠.٩٦٨
٢	العوائد الأمنية والسياحية لتنظيم مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩ م وأثرها علي الدخل القومي.	٤٤.٠٠٠	٧.٢٤٩	٠.٧٥١
	مجموع الاستبيان	١٠٩.١٣٣	١٨.٣٠٥	٠.٩٨١

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٠.٣٩٦

تشير نتائج الجدول إلى أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (٠.٧٥١ : ٠.٩٨١) مما يدل على ثبات المحاور والاستبيان قيد البحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

سادسا : خطوات البحث :

أ . الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثان بأجراء دراسة استطلاعية لأداة جمع البيانات حيث قام بتطبيقها على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية في الفترة من ١٠ / ١ / ٢٠١٩م إلى ٢٥ / ١ / ٢٠١٩م وذلك بغرض التعرف على مدى مناسبتها وعلاقتها بالتطبيق على تلك العينة .

ب . تطبيق البحث :

بعد تحديد العينة واختبار أداة جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها قام الباحثان بتطبيقها على جميع أفراد العينة قيد البحث وكانت فترة التطبيق من ٣ / ٢ / ٢٠١٩م إلى ٢٠ / ٢ / ٢٠١٩م .

ج . تصحيح استمارات الاستبيان :

بعد الانتهاء من التطبيق قام الباحثان بتصحيح الاستمارات طبقاً للتعليمات الموجودة والموضحة سابقاً وبعد الانتهاء من عملية التصحيح قام الباحثان برصد الدرجات وذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً .

المعالجات الإحصائية :

- . النسبة المئوية .
- . معامل الارتباط .
- . معامل الفا لكرونباخ .
- . الوزن النسبي .
- . مربع كا .

وقد ارتضى الباحثان مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥) ، كما استخدم برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

سابعاً : المعالجات الإحصائية:

أستخدم الباحثان المعالجات الإحصائية الملائمة لطبيعة بيانات البحث وذلك من خلال البرنامج الإحصائي SPSS .

عرض ومناقشة النتائج :

عرض ومناقشة نتائج المحور الأول : المردود الاقتصادي لتنظيم مصر كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩م .

جدول (١٠) توصيف استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول " المردود الاقتصادي لتنظيم مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩م " للاستبيان قيد البحث. ن=٨٥

الترتيب	الوزن النسبي	المجموع التقديري	كا ^٢	غير موافق		لم أكون رأي		أوافق		العبارة
				النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
١	١٠٠.٠٠%	٢٥٥	-	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	١٠٠.٠٠	٨٥	١
١٤	٩٤.٩٠%	٢٤٢	١٢٥.٤٥٩ ^٥	٥.٨٨	٥	٣.٥٣	٣	٩٠.٥٩	٧٧	٢
١	١٠٠.٠٠%	٢٥٥	-	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	١٠٠.٠٠	٨٥	٣

١٩	٩٠.٥٩%	٢٣١	٩٢.٠٧١°	١٠.٥٩	٩	٧.٠٦	٦	٨٢.٣٥	٧٠	٤
١٠	٩٦.٠٨%	٢٤٥	١٤١.٧٦٥°	٥.٨٨	٥	٠.٠٠	٠	٩٤.١٢	٨٠	٥
٩	٩٧.٢٥%	٢٤٨	١٤٦.٩١٨°	٣.٥٣	٣	١.١٨	١	٩٥.٢٩	٨١	٦
١٨	٩٢.٥٥%	٢٣٦	٩٦.٦٥٩°	٥.٨٨	٥	١٠.٥٩	٩	٨٣.٥٣	٧١	٧
٣	٩٩.٢٢%	٢٥٣	١٦٤.٠٧١°	١.١٨	١	٠.٠٠	٠	٩٨.٨٢	٨٤	٨
١٤	٩٤.٩٠%	٢٤٢	١٢٥.٤٥٩°	٥.٨٨	٥	٣.٥٣	٣	٩٠.٥٩	٧٧	٩
٦	٩٨.٨٢%	٢٥٢	١٥٨.٢١٢°	١.١٨	١	١.١٨	١	٩٧.٦٥	٨٣	١٠
٣	٩٩.٢٢%	٢٥٣	١٦٤.٠٧١°	١.١٨	١	٠.٠٠	٠	٩٨.٨٢	٨٤	١١
٢١	٨٦.٢٧%	٢٢٠	٨٣.٦٧١°	٢٠.٠٠	١٧	١.١٨	١	٧٨.٨٢	٦٧	١٢
١٠	٩٦.٠٨%	٢٤٥	١٣٥.٩٧٦°	٤.٧١	٤	٢.٣٥	٢	٩٢.٩٤	٧٩	١٣
١٤	٩٤.٩٠%	٢٤٢	١٢٠.٣٠٦°	٤.٧١	٤	٥.٨٨	٥	٨٩.٤١	٧٦	١٤
٨	٩٨.٠٤%	٢٥٠	١٥٢.٤٩٤°	٢.٣٥	٢	١.١٨	١	٩٦.٤٧	٨٢	١٥
١٧	٩٤.١٢%	٢٤٠	١٢٦.٠٢٤°	٨.٢٤	٧	١.١٨	١	٩٠.٥٩	٧٧	١٦
٣	٩٩.٢٢%	٢٥٣	١٦٤.٠٧١°	١.١٨	١	٠.٠٠	٠	٩٨.٨٢	٨٤	١٧
٢٤	٨١.٩٦%	٢٠٩	٣٤.٨٩٤°	١٧.٦٥	١٥	١٨.٨٢	١٦	٦٣.٥٣	٥٤	١٨
١٣	٩٥.٢٩%	٢٤٣	١٣٠.٧٥٣°	٥.٨٨	٥	٢.٣٥	٢	٩١.٧٦	٧٨	١٩
٦	٩٨.٨٢%	٢٥٢	١٥٨.٢١٢°	١.١٨	١	١.١٨	١	٩٧.٦٥	٨٣	٢٠
٢٢	٨٣.٩٢%	٢١٤	٤٣.٥٧٦°	١٥.٢٩	١٣	١٧.٦٥	١٥	٦٧.٠٦	٥٧	٢١
١٢	٩٥.٦٩%	٢٤٤	١٣٦.١٨٨°	٥.٨٨	٥	١.١٨	١	٩٢.٩٤	٧٩	٢٢
٢٣	٨٢.٣٥%	٢١٠	٣٧.٦٤٧°	١٧.٦٥	١٥	١٧.٦٥	١٥	٦٤.٧١	٥٥	٢٣
٢٠	٨٨.٢٤%	٢٢٥	٧١.١٧٦°	١١.٧٦	١٠	١١.٧٦	١٠	٧٦.٤٧	٦٥	٢٤
	٩٤.١٠%	٥٧٥٩								

مجموع المحور

* قيمة "كا" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بدرجة حرية ٢ هي ٥.٩٩١

يشير جدول رقم (١٠) إلى التكرارات والنسب المئوية للاستجابات وقيمة كا ٢ والمجموع التقديري والأهمية النسبية والترتيب لكل عبارة من عبارات الاستبيان قيد البحث المحور الأول " المردود الاقتصادي لتنظيم مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩م ". كما يتضح من الجدول أن عبارات المحور الأول " المردود الاقتصادي لتنظيم مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩م " للاستبيان قيد البحث التي حققت أعلى وزن نسبي جاءت كالتالي:

- العبارة رقم (١) والتي نصت على " تعزيز الاعتراف الدولي بأهمية الدولة المنظمة والمدن المضيفة مما يكون له كبير الأثر في جذب المستثمرين لإستثمار أموالهم في مصر " ، والعبارة رقم (٣) والتي نصت على " تسويق حقوق البث التلفزيوني الأرضي لكل مباراة مقابل

فقط ١٥٠٠ دولار وبالتالي فرصة لتحقيق عوائد مالية كبيرة من خلال عمل أستديوهات تحليلية للمباراة وجذب العديد من الشركات المصرية لإعلان منتجاتها علي التلفزيون الأرضي وذلك نظراً لبيع حقوق البث الفضائي حصرياً لفتوات **bein sport** بمعرفة الاتحاد الإفريقي لكرة القدم **CAF** " جاءتا في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ (١٠٠ %) ويرى الباحثان أن وقوع الأختيار علي مصر لتنظيم بطولة الأمم الأفريقية لكرة القدم حدث مهم ليس فقط لتحقيق بعض المكاسب المالية ولكنه فرصة لتسويق مصر سياحياً وسياسياً في ظل ظروف حرجة جداً مرت بها مصر فتتظلم مثل هذا الحدث الإفريقي الهام هو بمثابة أعتراف دولي وإفريقي بمكانة وقيمة مصر وهذا سيؤدي إلي جذب المستثمرين مستقبلاً لاستثمار أموالهم في مصر نظراً لتحسن الصورة الذهنية لدي المستثمرين عن مصر وأنها عادت أمنة ومستقرة سياسياً وأقتصادياً وهذا يتفق مع دراسة أحمد طة عبد الواحد (٢٠١٨م) ، وسعد شلبي (٢٠٠٦م) ، كما يرى الباحثون أن تسويق وبيع حقوق البث التلفزيوني الأرضي هو حق أصيل للبلد المنظم بعكس تسويق حقوق البث الفضائي للمباريات حيث تحصل البلد المنظم علي ٢٠% من قيمة العوائد طبقاً للأئحة المالية الخاصة بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم ، لذلك فإن حسن إستغلال هذا الحق سيؤدي إلي تحقيق عوائد إضافية بخلاف النسبة المحددة من الاتحاد الإفريقي وذلك من خلال التسويق الجيد لحدث الجماهير لمشاهدة المباريات سواء بالمنزل أو علي المقاهي علي التلفزيون الأرضي وذلك بتوفير الأجهزة الخاصة باللتقاط الشارة الأرضية بالأسواق بسعر مناسب وهذا يتفق مع دراسة مصطفى أحمد عزام (٢٠٠٨م).

ثانياً : عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني : المردود الأمني والسياحي لتنظيم كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم مصر ٢٠١٩ م وأثرها علي الدخل القومي.

جدول (١١) توصيف أستجابات عينة البحث على عبارات المحور الثاني " المردود الأمني والسياحي

لتنظيم مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩ م وأثرها علي الأقتصاد المصري

" للاستبيان قيد البحث. ن = ٨٥ "

الترتيب	الوزن النسبي	المجموع التقديري	كا	غير موافق		لم أكون رأي		أوافق		العبرة
				النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٣	٩٨.٤٣%	٢٥١	١٥٨.٢٨٢°	٢.٣٥	٢	٠.٠٠	٠	٩٧.٦٥	٨٣	١
١	١٠٠.٠٠%	٢٥٥	-	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	١٠٠.٠٠	٨٥	٢
٢	٩٨.٨٢%	٢٥٢	١٥٢.٦٣٥°	٠.٠٠	٠	٣.٥٣	٣	٩٦.٤٧	٨٢	٣
٨	٩٤.٩٠%	٢٤٢	١٢٥.٤٥٩°	٥.٨٨	٥	٣.٥٣	٣	٩٠.٥٩	٧٧	٤
١٢	٩٠.٢٠%	٢٣٠	٧٢.٩٤١°	٥.٨٨	٥	١٧.٦٥	١٥	٧٦.٤٧	٦٥	٥
١١	٩٤.١٢%	٢٤٠	١١٥.٢٩٤°	٥.٨٨	٥	٥.٨٨	٥	٨٨.٢٤	٧٥	٦

١٥	٨٤.٣١%	٢١٥	٥٣.٥٢٩°	١٧.٦٥	١٥	١١.٧٦	١٠	٧٠.٥٩	٦٠	٧
٩	٩٤.٥١%	٢٤١	١٣١.٤٥٩°	٨.٢٤	٧	٠.٠٠	٠	٩١.٧٦	٧٨	٨
٣	٩٨.٤٣%	٢٥١	١٥٨.٢٨٢°	٢.٣٥	٢	٠.٠٠	٠	٩٧.٦٥	٨٣	٩
١٣	٨٦.٢٧%	٢٢٠	٧٢.٩٤١°	١٧.٦٥	١٥	٥.٨٨	٥	٧٦.٤٧	٦٥	١٠
٩	٩٤.٥١%	٢٤١	١٢٠.٣٠٦°	٥.٨٨	٥	٤.٧١	٤	٨٩.٤١	٧٦	١١
٥	٩٧.٦٥%	٢٤٩	١٥٢.٦٣٥°	٣.٥٣	٣	٠.٠٠	٠	٩٦.٤٧	٨٢	١٢
٦	٩٧.٢٥%	٢٤٨	١٤٦.٩١٨°	٣.٥٣	٣	١.١٨	١	٩٥.٢٩	٨١	١٣
١٣	٨٦.٢٧%	٢٢٠	٨٣.٦٧١°	٢.٠٠٠	١٧	١.١٨	١	٧٨.٨٢	٦٧	١٤
١٦	٨٣.٥٣%	٢١٣	٥٠.٤٢٤°	١٨.٨٢	١٦	١١.٧٦	١٠	٦٩.٤١	٥٩	١٥
٧	٩٦.٠٨%	٢٤٥	١٤١.٧٦٥°	٥.٨٨	٥	٠.٠٠	٠	٩٤.١٢	٨٠	١٦
	٩٣.٤٦%	٣٨١٣								

مجموع المحور

* قيمة "كا" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بدرجة حرية ٢ هي ٥.٩٩١

يشير جدول رقم (١١) إلى التكرارات والنسب المئوية للاستجابات وقيمة كا ٢ والمجموع التقديري والأهمية النسبية والترتيب لكل عبارة من عبارات الاستبيان قيد البحث المحور الثاني " المردود الأمني والسياحي لتنظيم مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩ م وأثرها علي الدخل القومي"

كما يتضح من الجدول أن عبارات المحور الثاني " المردود الأمني والسياحي لتنظيم مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩ م وأثرها علي الاقتصاد المصري " للاستبيان قيد البحث التي حققت أعلى وزن نسبي جاءت كالتالي:

- العبارة رقم (٢) والتي نصت على " يعتبر نجاح مصر في تنظيم هذه البطولة لأول مرة منذ عام ٢٠٠٦ بمثابة الترويج لمصر في الخارج ودليل على أن القاهرة عادت بقوة لتقود القارة السمراء عقب سنوات من التراخي والتراجع نتيجة الأحداث السياسية، وكل هذا من شأنه يدعم الجوانب الاقتصادية للدولة المصرية " جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ (١٠٠ %) ويرى الباحثان أن اهتمام القيادة السياسية بأهمية تنظيم حدث رياضي بحجم بطولة الامم الأفريقية لكرة القدم هو دليل لأهمية الحدث ليس فقط علي الصعيد الرياضي ولكنة علي الصعيد الاقتصادي والسياسي نتيجة مرور مصر لأحداث سياسية متلاحقة أثرت لعدد سنوات علي المستوي السياسي والاقتصادي بين دول القارة وجاء الوقت المناسب لعودة مصر للريادة الأفريقية من الجانب السياسي والاقتصادي بين دول القارة وجاء الوقت المناسب لعودة مصر للريادة الأفريقية من الجانب السياسي عن طريق تولي مصر رئاسة الاتحاد الأفريقي ، وأيضاً علي المستوي الرياضي تنظيم بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم .

- العبارة رقم (٣) والتي نصت على " زيادة الأهتمام السياسي بالأهمية القصوي للاستثمار في المجال الرياضي " جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (٩٨.٨٢ %)

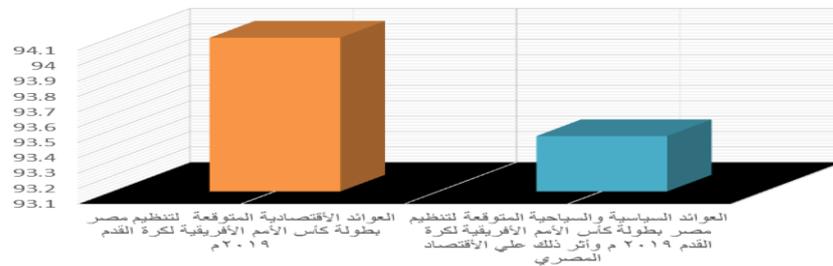
وجاءت قيمة كا ٢ دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة أوافق ويرري الباحثان أن حجم العوائد المالية التي تحققها البطولات القارية في السنوات الأخيرة ستكون ذات تأثير مستقبلي علي توجه الدولة لزيادة وتحفيز المستثمرين لإستثمار أموالهم في المجال الرياضي وإعتبر الرياضة أحدي أهم مصادر الدخل القومي وهذا يتفق مع دراسة أحمد طة عبد الواحد (٢٠١٨م).

- العبارة رقم (١) والتي نصت على " التأكيد علي الريادة المصرية برئاسة الإتحاد الأفريقي بدأ من ٢٠١٩م " ، والعبارة رقم (٩) والتي نصت على " تنشيط السياحة الخارجية من خلال توجيه الوفود لمصر لمشاهدة المباريات وتشجيع فرقها المشاركة في البطولة " جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي بلغ (٩٨.٤٣ %) وجاءت قيمة كا ٢ دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة أوافق ويرري الباحثان أن مصر بحاجة ملحة لتنشيط الحركة السياحية من خلال الأحداث الرياضية وتعتبر بطولة الأمم الأفريقية من أهم الفرص أمام وزارة السياحة وبالتنسيق مع وزارة السباب والرياضة في جعل هذا الحدث الرياضي الهام فرصة لتحقيق مكاسب مادية مباشرة وتحسين الصورة الذهنية عن مصر وذلك بحسن الأستضافة والتنسيق الكامل مع الوزارات المعنية وهذا يتفق مع دراسة أحمد محمد مصطفى مطاوع (٢٠٠٩م).

كما يتضح من الجدول أن عبارات المحور الثاني " المردود الأمني والسياحي المتوقع لتنظيم مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩ م وأثر ذلك علي الأقتصاد المصري " للاستبيان قيد البحث التي حققت أقل وزن نسبي جاءت كالتالي:

ن = ٨٥

م	المحور	المجموع التقديري	الوزن النسبي	الترتيب
١	المردود الاقتصادي لتنظيم مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩م.	٥٧٥٩	٩٤.١٠%	١
٢	المردود الأمني والسياحي لتنظيم مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩ م وأثارها علي الدخل القومي.	٣٨١٣	٩٣.٤٦%	٢
	مجموع الاستبيان	٩٥٧٢	٩٣.٨٤%	



شكل (١)

الوزن النسبي لمحاور الاستبيان قيد البحث

يتضح من الجدول رقم (١٢) وشكل (١) المجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب للاستبيان قيد البحث، حيث جاء محور " المردود الاقتصادي لتنظيم مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩م " في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ (٩٤.١٠ %)، يليه محور " المردود السياحي والأمني لتنظيم مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩م وأثر ذلك على الاقتصاد المصري " في الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (٩٣.٤٦ %).

الاستنتاجات:

أولاً: الاستنتاجات المرتبطة بالمحور الأول الخاصة بالمردود الاقتصادي لتنظيم كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩م وتتمثل في:-

١- تعزيز الاعتراف الدولي بأهمية الدولة المنظمة والمدن المضيفة مما يكون له كبير الأثر في جذب المستثمرين لاستثمار أموالهم في مصر.

٢- تنشيط قطاعات اقتصادية كثيرة خلال الفترة القادمة من أجل التجهيز والاستعداد لهذه الحدث الرياضي الهام ومنها مصانع الملابس الخاصة بتشييرتات المنتخبات المشاركة في البطولة إضافة إلى مصانع الأحذية ومصانع الألعاب التي تستخدم للتشجيع خلال المباريات ومنها القبعات والصفارات وغيرها.

٣- تحقيق عوائد مالية كبيرة من خلال بيع وتسويق حقوق البث التلفزيوني الأرضي لكل مباره مقابل فقط ١٥٠٠ دولار وبالتالي فرصة لتحقيق عوائد مالية كبيرة من خلال عمل أستديوهات تحليلية للمباراة.

٤- تحقيق عوائد مالية كبيرة من خلال بيع وتسويق حقوق البث الفضائي وحقوق الديجيتال والموبايل والأنترنت وحصول الدولة علي نسبة ٢٠% من قيمة تلك الحقوق وفقاً للاتحة المالية التي حددها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم CAF .

- ٥- تسويق شعار وتميمة البطولة وربطهم بمنتجات عدة متعلقة بالبطولة مثل تشيرتات المنتخبات المختلفة والهدايا التذكارية والاعلام ووسائل التشجيع المختلفة.
- ٦- تطوير وتحريك البنية التحتية بشكل ايجابي وشبكة المواصلات للمدن المنظمة والدولة بشكل عام.
- ٧- تحقيق عوائد مالية كبير مقابل بيع وتسويق تذاكر مباريات البطولة إلكترونياً.
- ٨- زيادة الشراكات بين القطاع العام والخاص
- ٩- إعادة تأهيل المرافق الرياضية الحالية بالشكل المناسب للاستضافة.
- ثانياً : الأستنتاجات المرتبطة بالمحور الثاني الخاصة بالمرودود الأمني والسياحي لتنظيم مصر كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩م وأثرها علي الدخل القومي جاءت كالتالي:**
- ١- التأكيد علي كفاءة الأمن العام المصري وقدرته علي الحفاظ علي سلامة مصر ونجاح البطولة.
- ٢- التأكيد علي أحقية مصر بتولي رئاسة الإتحاد الأفريقي سياسياً بدأ من ٢٠١٩م.
- ٣- نجاح مصر في تنظيم البطولة لأول مرة منذ عام ٢٠٠٦ هو بمثابة الترويج لمصر في الخارج ودليل على أن القاهرة عادت بقوة لتقود القارة السمراء عقب سنوات من التراجيح والتراجع نتيجة الأحداث السياسية، وكل هذا من شأنه يدعم الجوانب الاقتصادية للدولة المصرية.
- ٤- زيادة الأهتمام السياسي بأهمية أستضافة الأحداث الرياضية الكبرى والسعي الدائم للتنظيم لما له عظيم الأثر الأقتصادي والسياحي والأمني علي مستوي الدول المنظمة .
- ٥- تسويق السياحة المصرية والتأكيد علي الأستقرار السياسي لمصر بعد العديد من الأحداث السياسية التي مرت بها مصر منذ ثورة يناير ٢٠١١م ، والتي أثرت بالسلب علي السياحة المصرية.
- ٦- تحريك أنظار العالم حول مصر لمدة تتجاوز شهر مما يكون له عظيم الأثر علي تسويق مصر سياسياً وسياحياً وبناء صورة ذهنية جيدة عن مصر .
- ٧- القضاء علي العنف ونبذه في الرياضة وخاصة روابط المشجعين وتقديم صورة جديدة للمشجع المصري كما كان عليه من قبل ببطولة كأس الأمم الأفريقية ٢٠٠٦م.
- ٨- تسويق مصر سياسياً للعالم أجمع والتأكيد علي ترابط الدولة المصرية.
- ٩- تنشيط السياحة الخارجية من خلال توجيه الوفود لمصر لمشاهدة المباريات وتشجيع فرقها المشاركة في البطولة.

التوصيات :-

- ضرورة إستغلال كافة الحقوق التسويقية والتجارية المرتبطة بالبطولة والإستعانة بالشركات الراعية في إستغلال كافة هذه الحقوق.
- ضرورة تسويق السياحة المصرية والتأكيد علي الأستقرار السياسي لمصر بعد العديد من الأحداث السياسية التي مرت بها مصر وذلك بالتنسيق بين الوزارات المعنية (وزارة الشباب والرياضة ، وزارة السياحة ، الهيئة الوطنية للأعلام).
- التنسيق و التعاون بين الاتحاد المصري لكرة القدم ووزارة الشباب والرياضة والوزارات المعنية والمحافظين للمحافظات الوقع عليها المباريات حتى يمكن تنفيذ مهام و إختصاصات كل منهم بما يضمن نجاح البطولة الأفريقية.
- ضرورة أن تستغل مصر تنظيم مثل هذا الحدث الرياضي الهام لتحسين وتسويق صورة ذهنية جديدة عن مصر سواء علي الصعيد السياحي أو السياسي.
- ضرورة وضع أساليب للحد من ظاهرة الشغب و العنف في الملاعب الرياضية.
- ضرورة المرونة في نظام تأشيرة الدخول و الخروج لاستقبال الجماهير الوافدة لمشاهدة البطولة.

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

- ١- أحمد طة عبد الواحد رمضان : " قدرة جمهورية مصر العربية علي تنظيم دورة ألعاب أولمبية ومردودها علي الأمن القومي " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ٢٠١٨م.
- ٢- أحمد محمد مصطفى مطاوع : "تموذج مقترح لتخطيط أحداث رياضية عالمية في جمهورية مصر العربية " ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩م.
- ٣- أشرف صبحي محمد : " الأستثمار وتطوير الرياضة المصرية كنتائج للجنة الأستثمار بوزارة الشباب والرياضة دراسة تقويمية " ، بحث منشور ، المجلة العلمية بكلية التربية الرياضية بنين بالقاهرة، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩م.
- ٤- الجريدة الرسمية : قانون الرياضة رقم ٧١ لسنة ٢٠١٧م.
- ٥- الجريدة الرسمية : لائحة الإتحاد المصري لكرة القدم (إيفا) رقم ٥٦٠ لسنة ٢٠١٢م.

- ٦- سعد شلبي : " مجالات التسويق والأستثمار بالأندية المصرية والأوربية دراسة تحليلية بحث منشور ، المجلة العلمية بكلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٦م.
- ٧- كمال الدين عبد الرحمن درويش ، محمد صبحي حسانين : " موسوعة متجهات الإدارة الحديثة " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٦م.
- ٨- كمال الدين عبد الرحمن درويش ، إسماعيل حامد عثمان : التنظيمات الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠م.
- ٩- كمال الدين عبد الرحمن درويش ، إسماعيل حامد عثمان : " إدارة الدورات والمسابقات الرياضية " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٦م.
- ١٠- محمد خيرى مرزوق : " نموذج مقترح لتفعيل دور الشركات الراعية في تمويل الإتحادات الرياضية الأولمبية بجمهورية مصر العربية " ، رسالة دكتوراة غير منشور ، كلية التربية الرياضية بنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ٢٠١٨م.
- ١١- محمد كمال مصطفى السمودي ، سعد شلبي : فاعلية رعاية ملابس الفرق المشاركة بالدوري المصري لكرة القدم موسم ٢٠٠٧-٢٠٠٨م دراسة تحليلية ، بحث منشور ، المجلة العلمية بكلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٨م.
- ١٢- محمود حسن عبد الله مصطفى : " نموذج مقترح لإدارة الدورات الرياضية والبطولات العالمية بجمهورية مصر العربية " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨م.
- ١٣- مصطفى أحمد عزام : " العائد الأقتصادي لحقوق البث التلفزيوني للأندية الرياضية " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨م.
- ١٤- نادية لطفي عبد الفتاح معوض : " تنظيم الدورات الرياضية الأولمبية وانعكاساتها إقتصاديّاً علي الدولة المضيفة " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الأسكندرية ، ٢٠٠٨م.
- ثانياً : المراجع الأجنبية :

١٥- Antony M: The Cold War and the Olympic : Coverage in the "New Yourk Times" and Los Angeles Times" of the United States and Soviet

Unions Pursuit of Athletic Supremacy (١٩٨٤- ١٩٨٨) Ph.DThesis, Ohio University, ٢٠٠٤.

١٦- Francis, B: The Olympic and Public Coalitions : Insights Into Political Subsystem Development and Behavior. Ph.D Thesis, Utah university, ٢٠٠٣.

ثالثاً : الأنترنت

١٧- www.youm7.com/story/٢٠١٩/٢/٥/%D٩%٨٣%D٨%A٧%

١٨- www.sport.aljazeera.net/football/egypt/٢٠١٩/٢/٢٢/%D٩%٨٣%D٨%

١٩- www.bbc.com/arabic/sports-٤٦٧٩٧٢٨٦

٢٠- www.goal.com

٢١- www.youm7.com/story/٢٠١٩/١/١/%D٩%٨٨%D٨%

٢٢- www.EFA.com

٢٣- www.CAF.com

٢٤- www.Alahramsport.com